Lughawiyyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2623-2421, E-ISSN: 2654-2579
Volume 4 Nomor 1 Tahun 2021

Dirāsah ‘an Al-Ibdāl fī ‘Ilmi Al-Sharfi

Noza Aflisia[1]
Rini[2]
Widiya Yul[3]
Email : nozaaflisia@iaincurup.ac.id, rinwan06@gmail.com, widiyayul@iainkerinci.ac.id
[1,2] Institut Agama Islam Negeri Curup
[3] Institut Agama Islam Negeri Kerinci

Abtract

Grammar plays a very important role in Arabic. It will help learners understand Arabic well and make others understand what we say. One of the Arab rules is Al-Ibdal. Many learners find it difficult to recognize the changing words because they do not know the origin of the changing letters. It is not only found in the Quran but also in Balaghah, Sharaf and other Arabic sciences. This research discusses Al-Ibdal, its language and terminology definitions, its letters, its benefits, its rules, and its divisions. This research is a Library Research, and data sources were derived from different books and journals. Then an understanding and analysis of these sources were carried out. The result is that Al-Ibdal is to create a character in place of a character while retaining the rest of the word characters. It has nine characters. One of the benefits of Al-Ibdal is that it avoids the wrong literature in understanding literary texts. It has many rules in general divided into ibdal sharfi or ibdal mutharrad and ibdal lughawi or ibdal ghairu mutharrad.

Keywords : *Ibdal, Arabic, Sharaf, Isytiqaq*

مقدمة

إن مكانة اللغة العربية تلعب دوراً مهماً في تطور الإسلام والعلوم، ترفع عدد العلماء الذين يكتبون كتبهم باللغة العربية. وهذا يتطلب منا بشكل غير مباشر تعلم اللغة العربية ، إلى جانب تطور اللغة العربية اليوم مما يجعلها واحدة من اللغات العالمية.

لذلك، فإن القدرة على فهم اللغة العربية ضرورية للغاية، لكي تتمكن من فهم اللغة العربية جيداً، والحفاظ دائماً على وجود اللغة العربية.

تلعب القواعد دوراً مهماً جداً في اللغة العربية، مثل النحو والصرف. ولو كان في الحقيقة تعليم اللغة هي تركيز في تطبيق اللغة ولا قواعد اللغة.[١] ستساعدنا القواعد على فهم اللغة العربية جيداً، كما أن القواعد تجعل الآخرين يفهمون ما نقوله. ومن قواعد اللغة العربية هي الإبدال. كثير من المتعلمين يتعلمون اللغة العربية إجبارا[٢] ويعانون الصعوبة في التعرف على الكلمات المبدلة بسبب عدم معرفتهم لأصول الحروف التي يطرا عليها التغيير.[٣] الإبدال ليس في القرآن الكريم فحسب ولكن أيضا في البلاغة، والصرف أو غيرها من العلوم العربية.[٤]

هناك البحوث تتعلق بالإبدال التي قدموها الباحثين السابقة منها الإبدال في القران الكريم صورة الفاطر ثلاث كلمات.[٥] إن الإبدال في القرآن الكريم هو آيات لها أوجه تشابه ويوجد بها فرق قليل من حيث الحرف أو الكلمة أو الجملة. هناك ثلاثة أنواع على الأقل: ضمير مفرد والجمع، إبدال "ثم" ب "ف"، والإبدال في الجملة.[٦] وأما في كتاب فتح المبين لالشرح الأربعين يوجد من واحد وعشرين حديثا هناك واحد

[1] Abdul Muid et al., "Learning Model of Speaking Arabic: Field Research Based on Constructivism Theory at Al Muhsinin Islamic Boarding School Kerinci," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 3, no. 2 (November 25, 2020): 140–51, https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.822.

[2] Noza Aflisia, "Manhaju Ta'liymu Lughoh Fi Ma'had Abdurrahman Bin 'auf Bijama'ati Muhammadiyah Malang," *El-Hekam* 1, no. 1 (2016): 147–55, https://doi.org/10.31958/jeh.v1i1.344.

[3] MAC Yaacob, "Kajian Al I'lal Dan Al Ibdal Dalam Kitab Fath Al-Mubin Li Al-Sharh Al-'Arba'in" (Universiti Putra Malaysia, 2014), http://psasir.upm.edu.my/id/eprint/42805/1/FBMK 2014 5R.pdf.

[4] Amilatu Sholihah, "Analisis Ibdal Dalam Al-Qur'an Perspektif Abu Hayyan Al-Andalusia An-Naysaburi Dan An-Nasafi (Studi Komparasi Atas Penafsiran QS At …," *Profetika: Jurnal Studi Islam* 21, no. 2 (2020), http://journals.ums.ac.id/index.php/profetika/article/view/13080.

[5] Laila Mardhiyah, Fahmi Ridha, and Madha Wijaya Kusumah, "Al-Ilâl Wa Al-Ibdâl Fî Sûrat Fâthir Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta'lîmi Ilmu Ash-Shorf," *Mauriduna : Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (2020): 251–63, https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i2.3.٧٠

[6] Sholihah, "Analisis Ibdal Dalam Al-Qur'an Perspektif Abu Hayyan Al-Andalusia An-Naysaburi Dan An-Nasafi (Studi Komparasi Atas Penafsiran QS At"….

وخمسون الإعلال والإبدال.[٧] تتكلم هذه البحوث عن كمية الإبدال في نص الكتاب والقرآن الكريم. وأما هذه البحث هو بحث مكتبي الذي يريد أن يوفر تعزيز النظرية للجميع في دراسة الإبدال من وجهات نظر مختلفة.

في هذه المقالة تناقش عن الإبدال، سواء تعريفه في اللغة والمصطلحات، وحروفه، وفوائده، وقواعده، وأقسامه. من خلال هذه المقالة يفهم القارئ جيدا عن الإبدال في اللغة العربية. هذه الدراسة المتعلقة بالإبدال مهمة لمناقشته مرة أخرى لتعزيز الفهم النظري لمتعلمي اللغة العربية فيما يتعلق به. لكي يكون التنوع في النطق العربي ثروة من اللغة العربية ليس هو أصل المشكلة في اللغة. وقدرة على فهم اللغة العربية جيدة.

مفهوم الإبدال

الإبدال لغة هو بدل الشيء وبدله وبدليه الخلاف منه والجمع أبدال وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به، كله اتخذ منه بدلا. وأبدل الشيء من الشيء وبدله اتخذه منه بدلا،[٨] وتبديل الشيء تفيير وان لم يأت ببدل واستبدل شيء بغيره وتبديله به إذا اخذ مكانه.[٩]

الإبدال هو إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة. جعل الإبدال حرف مكان اخر مطلقا.[١٠] وهو نوع من التحريف يكثر دوارنه في الكلم تبعا لقانون التساهل العام، والتخفيف، وسوء السمع، وتعذّر النطق، أو تعسّره على بعض الناس. والإبدال هو تغيير يحدث في حرف اخر، غير أحرف العلة والهمزة، في

---

[7] Yaacob, "Kajian Al I'lal Dan Al Ibdal Dalam Kitab Fath Al-Mubin Li Al-Sharh Al-'Arba'in".

[8] MR Özbalıkçı Dergisi, "Arap Dili Fiil Kaliplarinda Fonetik Değişim Ve Dönüşümler (İbdal-İ 'Lal–İdğam-Kalb)," *Dergipark.Org.Tr* 39, no. 1 (2014): 277–300, https://dergipark.org.tr/en/pub/deuifd/issue/27447/394321.

[٩] مثنى جاسم محمد، *الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات*، مجلة كلية الاداب،٢٠١٢، ص.٣١١

[10] Mardhiyah, Ridha, and Kusumah, "Al-Ilâl Wa Al-Ibdâl Fî Sûrat Fâthir Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta'lîmi Ilmu Ash-Shorf."

صيغ: افتعل ومشتقاتها، بحرف اخر غير أحرف العلة أو الهمزة.[١١] نقول أن الإبدال هو تغيير الحرف بحرف الأخر،[١٢] أو يغيير الشئ بشئ أو يغير خاله.[١٣]الإبدال وليدة التصحيف أو التحريف.[١٤] تعلمنا عن الأمثلة الإبدال من القران الكريم والحديث الشريف والأبيات الشعرية.

اسم "الإبدال" أول ما شاع بين العلماء بما ألفه الأصمعي والزجاجي وابن السكيت وأبو الطيب، وشاع مع الابدال أسماء البدل والمبدول والقلب والمقلوب والمحول والمضارعة والتعاقب والمعاقبة والاعتقاب والنظائر والاشتقاق (أخذ كلمة من كلمة)[١٥] الكبير أو الأكبر، ورأينا أحمد بن فارس في مقاييسه إذا ذكر كلمتين متعاقبتين جعلها من باب الابدال، وسمي أبو الفتح بن جني كتابه في الابدال "تعاقب العربية"، وعقد في الخصائص للإبدال : باب الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه.[١٦]

أما الادلة على قابلة الحروف للإبدال فكثيرة منها ما قدطرأ على اللغات السامية بعد تفرقها لانه من المقرر انها أي العربية والعبرانية والسريانية كانت لغة واحدة تتكلم بها أمة واحدة تحت لواء واحد وانها بعد ان قدر للناطقين بها بالفراق أخذت

---

[١١]ربحي كمال، *الابدال في ضوء اللغات السامية*، (بيروت : جامعة بيروت العربية، ١٩٨٠)، ص. ١٠٢

[12] Abdel Rahman Mitib Altakhaineh and A Zibin, "Phonologically Conditioned Morphologically Process in Modern Standard Arabic: An Analysis of Al-Ibdal'substitution'in Fta؟al Pattern Using Prosodic Morphology," *International Journal of English Language and Linguistics Research* 2, no. 1 (2014): 1–16, https://www.researchgate.net/profile/Aseel_Zibin/publication/267759209.

[13] Halil İbrahim Kocabıyık and Yeliz Açar, "Ibdâl in Arabic Language," *Turkish Research Journal of Academic Social Science* 3, no. 1 (2020): 58–65, https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/1331583.

[14] Suaidi, "Isytiqaq: Media Pengembangan Dan Adaptasi Bahasa Arab," *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 2, no. 1 (2014): 150–68, http://103.20.188.221/index.php/alfaz/article/view/612.

[15] Noza Aflisia, "Musykilah Tarjamah Al-Lughah Al-'Arabiyyah Ila Al-Lughah Al-Indonesiyyah," *ARABIYATUNA : Jurnal Bahasa Arab*, 2017, https://doi.org/10.29240/jba.v1i1.198.

[١٦]أبي الطيب عبد الواحدين على اللغوي الحلبي، *كتاب الإبدال*، جزء الأول، (دمشق : مجمع العلمي العربي، ١٩٦٠)، ص. ٧

تتنوع تبعا لمقتضيات أحوال كل فريق منهم فوصلت الينا على ما نشاهدها. وهذا الاختلاف قد جرى على ناموس الابدال ويكاد يكون قياسيا بدليل ثوب النسبة بين الاحرف المتبادلة.[١٧]

حروف الإبدال

إن عند أهل النحو حروف الإبدال هي اثنا عشر حرفا، و ابن سيدة جعلها ثلاثة عشر حرفا، وغيره أربعة عشر. أما صاحب "التسهيل" فجعل المطرد والشاذ اثنان وعشرون حرفا. وقال أبو حيان في شرح التسهيل : قال شيخنا أبو الحسن بن الصائغ : فلما تجد حرفا إلا وقد جاء فيه البدل إلا نادرا. لكن ابن مالك في ألفيته جعل الحروف التي تبدل من غيرها إبدالا مطردا شاملا تسعة أحرف جعلها في قيله : "أحرف الإبدال : هدأت موطيا" وجعل إبدالها من غير هذه الأحراف شاذا أو قليلا. ونقتصر هنا على ذكر أبرز صور الإبدال.[١٨]

للإبدال ثلاثة عشر أحروف، ثمانية من حروف الزيادة التي مجمعها قولك اليوم تنساه تسقط السين واللام من الحروف العشرة، وخمسة من غيرهن وهي ط – د – ج – ص ز، ونحن نبين علل هذه الحروف في الإبدال ولم كانت لها أحقية من غيرها من حروف المعجم فتقول إن حروف العلة أحق بالإبدال من كل ما عداها من الحروف لاجتماع ثلاثة أسباب طلب الخفة، والكثرة، والمناسبة بين بعضها وبعض.[١٩]

---

[١٧]جرجى زيدان، *الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية*، الطابعة الثالثة،(مطبعة الهلال بالفجالة ميصر، ١٩٠٤)، ص. ٢١-٢٢

[١٨] ربحي كمال. ص. ١١٠

[١٩] أبي الحسن علي بن إسماعيل اللغوي ألأندلسي المعروف بابن سيده، *المخصص*، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ،دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٩٦)

فوائد الإبدال

الإبدال خير معين اللغوي على حفظ طائفة كبيرة من اللغة بأسهل وجه. فهو وسيلة من وسائل اختصار اللغة والوقوف على أسرارها. فاللغوي المتمكن من الإبدال يحس بالبداهة ما بين اللفظين المتشابهين من القرابة فيدرك بالسليقة معنى الاخر. ومعرفة الإبدال تزيل شبهة التصحيف. جاء في اللسان "في مادة عدف": من قول أبو حسان أنه سمع أبا عمرو الشيباني يقول : ما ذفت عدوفا ولا عدوفة. وبالإبدال يستفاد في المصطلحات العلمية بإطلاق لفظتين متعاقبتين على مسميين متقاربين في المعني. مثاله كما ورد في لسان العرب "قي مادة أرث" (... الأرث والأرف الحدود بين الأرضين، واحدتها أرتة وأرفة). فلنا أن نستخدم لفظة "الأرثة" للمنار بين أرضين متجاورين دفعا لنزاع الجارين، و"الأرفة" للحد الفاصل بين بلدين أو دولتين. قال ابن سيدة : وأرث الأرضين : جعل بينهما أرثة.[٢٠]

ومن فوائد الإبدال أنه يجنّب الأديب الخطأ في فهم النصوص الأدبية. يقول الأستاذ عز الدين التنوخي في مقدمته لكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي إنه رأى مؤلفا معاصرا يشرح شعر ابن زيدون ويقول في تفسير الشطر التالي من فائيته (سرى الأين من اثاره فيه مزحف) : انه زار محبوبة ليلا، وسرى إليه سرى (الأين)، ولم يفهم معنى (الأين) الصحيح، تفسره بالتعب والإعياء. قال (المزحف) موضع زحف الحية، ولا ترابط بين الأين والمزحف، ولو أنه كان مطلعا على كتاب ابن السكيت مثلا لرأى أن الأين والأيم : الذكر من الحيات، وأن الأين مثل الأيم، نونه بدل الميم. هذا ولو أتيح لسلفنا العربي الصالح ما أتيح لعلماء اللغة الغربيين في هذا العصر من وسائل دراسة الأصوات الالية والسمعية، وعلم أمراض الكلام والدراية باللغات السامية ومقارنتها، لتوصلنا إلى حل الكثير من غوامض الإبدال واجتلاء ما غمض من لغتنا العربية. ومع

[٢٠] ربحي كمال. ص. ١٠٧-١٠٨

ذلك، بالرغم من انعدام تلك الوسائل، فقد استطاع فقهاء اللغة العرب أن يبلغوا في هذه المضمار شأوا بعيدا : فقد وضعوا من قوانين الإبدال ومقاييسه ما لم ينسخه أصول علم الصوتيات الحديث، كوجوب تقارب المخارج في النظائر المتعاقبة، بل ان علم الصوتيات، الذي استمد أصوله من الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلامذته، قد تكاملت دراساته، على كر العصور، حتى قام أبو علي الفارسي فقال، منذ ألف سنة خلت، ما لم يقله علماء الصوتيات إلا في هذا العصر. [٢١]

والابدال مزايا جمة منها أن اللغوي المتمرس بالإبدال، يشعر على البداهة بما بين اللفظين المتشابهين من القرابة، وبعادته التي أصبحت طبعا وسليقة يدرك بمعرفة أحدهما معني الاخر، وما أكثر هذه النظائر المتعاقبة في اللغة، وإن في اطلاعه على المعاني المشتركة في الاسر اللغوية عونا له على حفظ طائفة كبيرة من اللغة على أيسر سبيل، فالإبدال من ذرائع اختصار اللغة واستظهارها، واستبطان أسرارها. والإبدال يجنب الأديب الخطأ في فهم النصوص الأدبية فقد رأيت مؤلفا معاصرا يشرح شعر ابن زيدون ويقول في تفسير الشرط التالي من فاية: "سرى الأين من اثاره فيه مزحف" : انه زار محبوبه ليلا وسرى إليه سرى " الأبن" ، ولم يفهم معني الأين الصحيح ففسره بالتعب والإعياء قال و"المزحف" موضع زحف الحية، ولا ترابط بين الأين والمزحف، ولو انه كان مطلعا على كتاب ابن السكيت مثلا لرأى : ان الأين والأيم الذكرمن الحيات، وأن : الأين مثل الأيم نونه بدل من الميم.[٢٢]

قوائد الإبدال

يمكن صوغ هذه الإبدالات في القانون التالي:[٢٣]

---

[٢١]ربحي كمال.ص. ١٠٨-١٠٩

[٢٢]أبي الطيب عبد الواحدين على اللغوي الحلبي. ص. ٤٠

[٢٣]سليمان فياض، د س. *النحو العصرى– دليل مبسط لقواعد اللغة العربية*، (مركز الأهزام للترجمة والنشر،٢٠١٤)، ص. ٢٨٣

١. تبدل فاء الافتعال تاء، إذا كانت : واوا، أو ياء، وتدغم التاء في التاء.
٢. تبدل تاء الافتعال طاء، إذا كانت فاء الافتعال : صادا، أو ضادا، أو طاء، أو ظاء.
٣. تبدل تاء الافتعال دالا، إذا كانت فاء الافتعال دالا.
٤. تبدل تاء الافتعال ذالا، إذا كانت فاء الافتعال ذالا.
٥. تبدل تاء الافتعال زالا، إذا كانت فاء الافتعال زايا.

وفي كل الأحوال : ج، د، هـ يدغم المتماثلان.
الأمثلة وتحليلها:[٢٤]

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
اتّعظ	اِوْتَعظ	اتّسر	اِيْتسر
اصْطَنع	اصْتنع	اضْطَرب	اضْتَرب
اطَّلع	اطْتَلع	اظْلم	اظْتلم
ادّعى	ادْتَعو	اذّكر	اذْتكر
ازّان	ازْتيَن	ادْكر	اذْتكر
ازْدان	ازْتَيَن	اذدكر	اذْتكر

بعض قواعد الإبدال :
١. كل شين ساكنة قبل دال نحو أشدق، هي في الهمس والرخاوة كالصد والسين، فتضارع به الزاي، فيقال : أزدق، والبيان فيها أعرف وأكثر. وهذا عربي كثير.
٢. كل جيم ساكنة قبل تاء تنقلب دالا: لأنها مجهورتان، فيقال في اجتمعوا إجدمعوا، ولا يجوز ان تجعلها زايا خالصة، ولا الشين: لأنها ليسا من مخرجها.

[٢٤] سليمان فياض. ص. ٢٨٤

٣. كل فعل مضاعف كحسّ ومدّ وظنّ وتظنّن يجوز أن يبدلوا من أحد الحرفين الكضاعفين ياء، فيقال من حَسَست ومددتُ وظننت: حسَّيت ومدَّيت وظنَّيت.

وليس ما في هذه القاعدة بمطرد عند سيبويه فقج قال في الكتاب مفسرا لهذه القاعدة ما نصه : هذا باب ما شذ وأبدل مكان اللام ياء لكراهية التضعيف وليس بمطرد، وذلك قولك تسريت وتظنيت وتقصيت من تسرر وتظنن وتتقصص، وقيل في قوله تعالي : إلى طعامك وشرابك لم يتسنة، من أن تقديره "لم يتسنن"، فقلبت النون الثانية ياء، ثم قلبت الفا لتطرفها وانفتاح ما قلبها، وحذفها للجزم، ثم جعل مكانها هاء للوقف.

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" أن قواعد الإبدال كما يأتي[٢٥]:

١. تبدل "و" و "ي همزة، إذا تطرفتا بعد ألف زائدة، ك"دعاء" و"بناء". أصلها "دعاو" و"بناء"، لأنهما من "دعا يدعو" و"بنى يبني".
٢. تبدل"و" و "ي" همزة، إذا وقعتا عين اسم الفاعل، وأعلتا في فعله، ك"قائل" و"بائع". أصله: "قاول" و"بائع"، وفعلهما "قال" و"باع"، أصلهما "قول" و"بيع". وإن لم تعلا في الفعل، لم تعلا في اسم الفاعل، ك"عاور" و"عاين"، وفعلهما : "عور" و"عين".
٣. يبدل حرف المد الزائد، الواقع ثالثا في اسم صحيح الاخر، همزة، إذا بني على مثال "مفاعل". ولا فرق بين أن يكون حرف المد ألفا: ك"قلادة" و"قلائد"، أو واوا ك"عجوز" و"عجائز"، أو ياء، ك"صحيفة" و"صحائف".
٤. إذا توسطت ألف ما جمع على مثال "مفاعل" بين حرفي علة في اسم صحيح الاخر، أبدل ثانيهما همزة، ك"أول وأوائل"، و"سيد وسيائد"، و"نيف ونيائف". والأصل " أواول" وسياود" "ونياوف".

---

[٢٥] مصطفى الغيلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٢٢٧—٢٣١

٥. إذا كانت الواو مضمومة بعد حرف ساكن أو مضموم، جاز قلبها همزة، ك"أدؤر"، جمع "دار" و"حؤول" مصدر "حال بينهما"، إذا حجر بينهما، وجار بقاؤها على حالها، ك"أدور" و"حوول". والأول أولى وأفصح.

٦. كل كلمة اجتمع في أولها واوان، وجب إبدال أولاهما همزة، ما لم تكن الثالثة بدلا من ألف المفاعلة. ولا فرق بين أن تكون الثالثة حرف مد، ك"الأولى" تأنيث "الأول".

٧. إذ فاء "افتعل" واوا أو ياء، أبدلت تاء، وأدغمت في تاء الافتعال، وذلك ك"اتصل" و:اتسر" و"اتقى" والأصل : "اوتصل" و"ايتسر" و"اوتقى".

٨. إن كانت فاء "افتعل" ثاء أبدلت تاؤه ثاء، وأدغمتا، ك"اثأر"، وأصلها: "اثتأر".

٩. ما كانت فاؤه "ث" أو "ذ" "د" أو "ز" أو "ص" أو "ض" أو "ط" أو "ظ" مما هو على وزن "تفاعل" و"تفعل" أو "تفعلل"، بحيث تجتمع "ت" وهذه الأحرف، جاز فيه إبدال "ت" حرفا من جنس ما بعدها، مع إدغامها فيه، وذلك، ك"اثاقل" و"ادثر" و"اذكر". والأصل: "تثاقل" و"تدثر" و"تذكر".

١٠. إذا وقعت التاء ساكنة قبل "د"، وجب إبدالها "د"، وإدغامها في "د" التي بعدها، ك"عدان" جمع "عتود"، هو ذكر من أولاد المعزى، أصله : "عتدان" ك"خروف وخرفان".

١١. إذا وقعت النون الساكنة قبل "م" أو "ب"، أبدلت "م"، ك"امحى"، أصلها : "انمحى".

١٢. الميم في "فم" مبدلة من الواو، لأن أصله "فوه" بدليل جمعه على "أفواه"، فحذفوا الهاء، وأبدلو الواو ميما.

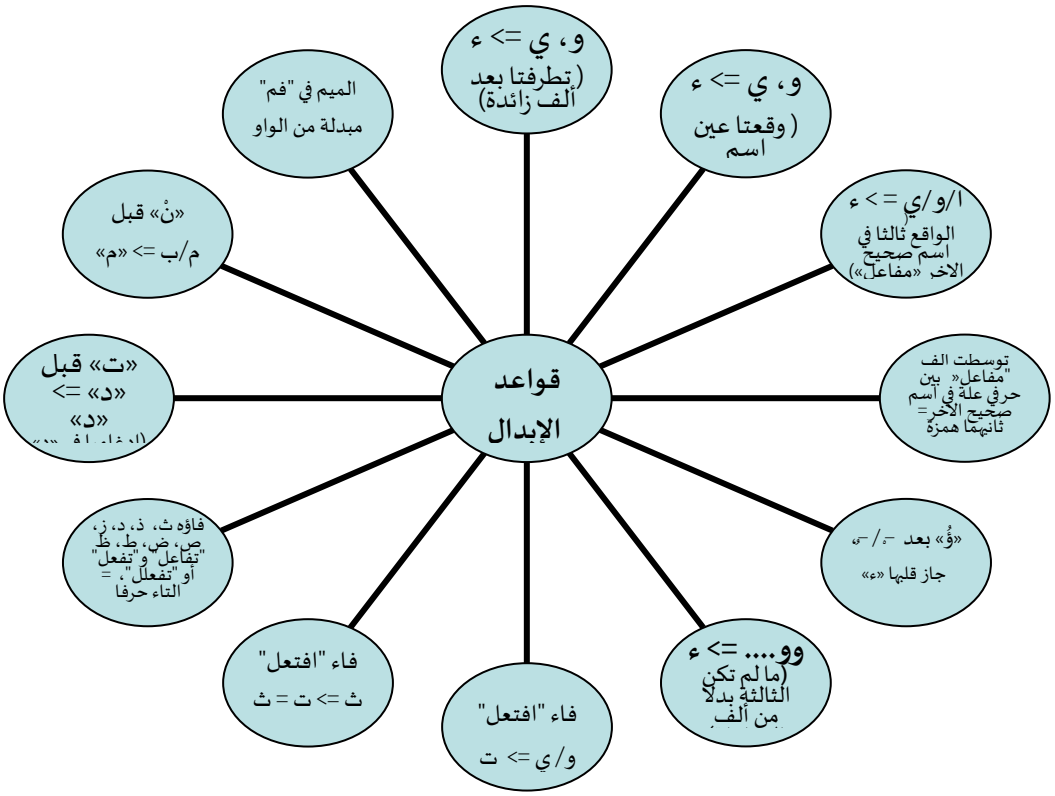

يسهل هذا الرسم البياني على المتعلمين فهم الإبدال لأنه تم توضيحه من خلال قواعد المرجع، ومتى يجب تغييره إلى كلمة وبأي ترتيب للأحرف.

أقسام الإبدال

ينقسم الإبدال في طبيعة حالة إلى قسمين : الإبدال الصرفي أو الإبدال المطرد، والإبدال اللغوي أو غير المطرد.

١. الإبدال المطرد

يهدف الإبدال المطرد أو الإبدال الصرفي لتسهيل تصل إلى الكلمة الأكثر شعبية أو تسهيل الوصول إلى الكلمات الشائعة الاستخدام في الحياة اليومية.[٢٦] هو ينضبط بقاعدة معينة وله حروف محددة، ولعلة الأحرف التي تبدل من غيرها إبدالا شائعا لغير إدغام ٩ يجمعها "هدأت موطيا".

يحدث هذا الإبدال إذا بني الفعل على صيغة افتعل وكان جذره الثلاثي مبدوءا بأحد الحروف التالية : الواو، الياء، الهمزة، الزاي، الدال، الذال، الضاء، الضاد، الطاء. وبعد الإبدال يكون الحرف الثالث في أي كلمة وقع فيها الإبدال إما طاء وإما دالا وإما تاء. ولتوضيح الإبدال في أي كلمة اتبع ما يلي:[٢٧]

- إذا كان ثالث الكلمة حرف "ط" يكون أصله "ت"
- إذا كان ثالث الكلمة حرف "د" يكون أصله "ت"

[26] Azkia Muharom Albantani, Afwa Uzna Fauziah, and Iis Sumiantia, "Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Melalui Isytiqāq," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 3, no. 2 (2020): 125–38, https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i2.26243.

[٢٧] مثنى جاسم محمد. ص.٣١٥-٣١٦

- إذا كان ثاني الكلمة حرف "ط" يكون أصله "ط + ت"
- إذا كان ثاني الكلمة حرف "د" يكون أصله "د + ت"

في هذا النوع من الإبدال إن هذا القسم يأتي وفق قاعدة ثابتة مبنية على أسس والذي جعلها هكذ هو كثرت الاستعمال عند العرب لهذا النوع كون اللفظ بهذه الطريقة.

الابدال الصرفي إذا هو جعل حرف مكان اخر. وإذا كان الحرف المتغير حرف علة سمي إعلالا. فإذا جاءت الياء ساكنة بعد ضم قلبت واوا كما في يوقن وموقن، إذا أصلها "يقين" و"ميقين".[٢٨]

٢. الإبدال غير المطرد

هذا النوع لم يتقيد بقاعدة ولم يقف عند حد وإنما جاء وفق ما كان يحكمه السماع حتى ولو مرة واحدة أو كلمة واحدة على العكس من النوع الأول، وقد يكون الإبدال مطردا أو غير ذلك كما جاء في الدراسات اللهجية العربية اعتمادا على الجانب الصوتي على ما وصفه ابن جني:[٢٩]

- الإبدال بين الحروف المتدانية في المخرج الواحد
- الإبدال بين الحروف المتجاورة في المخرج الواحد
- الإبدال بين الحروف المتقاربة المخرج
- الإبدال بين الحروف المتباعدة المخارج وبينها جامع صوتي
- الإبدال بين الحروف المتباعدة المخرج وليس بينها جامع صوتي.

---

[٢٨] ربحي كمال. ص. ١١٠

[٢٩] ابن جني. د س. *الدراسات اللهجية والصوتية*، (نشورات وزارة الثقافة والإعلام، الحمهورية العاقية)، ص.١١٥

لخّض الاستاذ عبد الله أمين في كتابه "الاشتقاق" العلاقات التي تسوغ الإبدال اللغوي بين الحروف، على طريقة الاشتقاق الأكبر، فرأى أنها لا تتجاوز الأشكال التالية:[٣٠]

- التماثل هو أن يتحد الحرفان مخرجا وصفة، كالباءين، والتاءين، والثاءين.
- التجانس هو أن يتفق الحرفان مخرجا ويخالفا صفة، كالدال والطاء.
- التقارب :
  - أن يتقرب الحرفان مخرجا ويتحدا صفة، كالحاء، والهاء.
  - أن يتقرب الحرفان مخرجا وصفة، كاللام، والراء.
  - أن يتقرب الحرفان مخرجا ويتباعدا صفة، كالدال والسين.
  - أن يتقرب الحرفان مخرجا ويتباعدا مخرجا، كالشين والسين.
- التباعد :
  - أن يتباعد الحرفان مخرجا ويتحدا صفة، كالنون والميم.
  - أن يتباعد الحرفان مخرجا وصفة، كالميم والضاد.

وقد يتجلى جمال الإبدال إذا جمعنا الأفعال الثلاثية على شكل سلالات لغوية وذكرنا، على سبيل المثال، أنواع القطع والحطم.

خلاصة

أن الإبدال هو إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة. وحروفه تسعة. ومن فوائد الإبدال أنه يجنّب الأديب الخطأ في فهم النصوص الأدبية. ينقسم الإبدال إلى الإبدال الصرفي أو الإبدال المطرد، والإبدال اللغوي أو غير المطرد. وأما قواعد الإبدال هي تبدل "و" و"ي" همزة إذا تطرفتا بعد ألف زائدة، وتبدل "و" و"ي" همزة إذا وقعتا عين اسم الفاعل، ويبدل حرف المد الزائد، إذا توسطت ألف ما

[٣٠] ربحي كمال. ص. ١٠٣-١٠٤

جمع على مثال "مفاعل" بين حرفي علة في اسم صحيح الاخر، وإذا "و" مضمومة بعد حرف ساكن أو مضموم، وجاز قلبها همزة، كل كلمة اجتمع في أولها واوان، ووجب إبدال أولاهما همزة، وإن كانت فاء "افتعل" واوا أو ياء، أبدلت تاء، وأدغمت في تاء الافتعال، إن كانت فاء "افتعل" ثاء أبدلت تاؤه ثاء، وأدغمتا، وما كانت فاؤه "ث" أو "ذ" أو "د" أو "ز" أو "ص" أو "ض" أو "ط" أو "ظ"، وإذا وقعت التاء ساكنة قبل الدال، وجب إبدالها دالا، وإدغامها في الدال التي بعدها، وإذا وقعت النون الساكنة قبل الميم أو الباء، أبدلت ميما، والميم في "فم" مبدلة من الواو.

قائمة المراجع

أبي الحسن علي بن إسماعيل اللغوي ألأندلسي المعروف بابن سيده، ١٩٩٦. *المخصص*، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ،دار إحياء التراث العربي، بيروت

أبي الطيب عبد الواحدين على اللغوي الحلبي، ١٩٦٠. *كتاب الإبدال*، جزء الأول، دمشق : مجمع العلمي العربي

ابن جني، د س. *الدراسات اللهجية والصوتية*، ونشورات وزارة الثقافة والإعلام، الحمهورية العاقية

جرجى زيدان، ١٩٠٤. *الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية*، الطابعة الثالثة، مطبعة الهلال بالفجالة ميصر

ربحي كمال، ١٩٨٠. *الابدال في ضوء اللغات السامية*، بيروت : جامعة بيروت العربية

سليمان فياض، ٢٠١٤.د س. *النحو العصرى— دليل مبسط لقواعد اللغة العربية*، مركز الأهزام للترجمة والنشر

مثنى جاسم محمد،٢٠١٢. د س. *الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات*، مجلة كلية الاداب

مصطفى الغيلاييني، ٢٠٠٧. *جامع الدروس العربية*، بيروت، دار الفكر

Aflisia, Noza. “Manhaju Ta’liymu Lughoh Fi Ma’had Abdurrahman Bin ’auf Bijama’ati Muhammadiyah Malang.” *El-Hekam* 1, no. 1 (2016): 147–55. https://doi.org/10.31958/jeh.v1i1.344.

———. “Musykilah Tarjamah Al-Lughah Al-’Arabiyyah Ila Al-Lughah Al-Indonesiyyah.” *ARABIYATUNA : Jurnal Bahasa Arab*, 2017. https://doi.org/10.29240/jba.v1i1.198.

Albantani, Azkia Muharom, Afwa Uzna Fauziah, and Iis Sumiantia. “Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Melalui Isytiqāq.” *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 3, no. 2 (2020): 125–38. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i2.26243.

Altakhaineh, Abdel Rahman Mitib, and A Zibin. “Phonologically Conditioned Morphologically Process in Modern Standard Arabic: An Analysis of Al-Ibdal’substitution’in Ftaʕal Pattern Using Prosodic Morphology.” *International Journal of English Language and Linguistics Research* 2, no. 1 (2014): 1–16. https://www.researchgate.net/profile/Aseel_Zibin/publication/267759209.

Dergisi, MR Özbalıkçı. “Arap Dili Fiil Kaliplarinda Fonetik Değişim Ve Dönüşümler (İbdal-İ ’Lal–İdğam-Kalb).” *Dergipark.Org.Tr* 39, no. 1 (2014): 277–300. https://dergipark.org.tr/en/pub/deuifd/issue/27447/394321.

Kocabıyık, Halil İbrahim, and Yeliz Açar. “Ibdâl in Arabic Language.” *Turkish Research Journal of Academic Social Science* 3, no. 1 (2020): 58–65. https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/1331583.

Mardhiyah, Laila, Fahmi Ridha, and Madha Wijaya Kusumah. “Al-Ilâl Wa Al-Ibdâl Fî Sûrat Fâthir Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta’lîmi Ilmu Ash-Shorf.” *Mauriduna : Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (2020): 251–63. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i2.370.

Muid, Abdul, Sulhi Muhamad Daud Abdul Kadir, Noza Aflisia, and Neldi Harianto. “Learning Model of Speaking Arabic: Field Research Based on Constructivism Theory at Al Muhsinin Islamic Boarding School Kerinci.” *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 3, no. 2 (November 25, 2020): 140–51. https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.822.

Sholihah, ’Amilatu. “Analisis Ibdal Dalam Al-Qur’an Perspektif Abu Hayyan Al-Andalusia An-Naysaburi Dan An-Nasafi (Studi Komparasi Atas Penafsiran QS At ….” *Profetika: Jurnal Studi Islam* 21, no. 2 (2020). http://journals.ums.ac.id/index.php/profetika/article/view/13080.

Suaidi. “Isytiqaq: Media Pengembangan Dan Adaptasi Bahasa Arab.” *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 2, no. 1 (2014): 150–68. http://103.20.188.221/index.php/alfaz/article/view/612.

Yaacob, MAC. “Kajian Al I’lal Dan Al Ibdal Dalam Kitab Fath Al-Mubin Li Al-Sharh Al-’Arba’in.” Universiti Putra Malaysia, 2014. http://psasir.upm.edu.my/id/eprint/42805/1/FBMK 2014 5R.pdf.